

شرح الأخبار

[277] إلا كافر أو منافق أو ولد زنا. [بني الإسلام على خمس] [584] الحسن بن غالب، بإسناده، عن أبي هارون العبدى، أنه قال: كنت أرى رأي الخوارج، فجلست يوما " إلى أبي سعيد الخدري، وهو يحدث، فقال: بني الإسلام على خمس، فأخذ الناس بأربع وتركوا واحدة. قلت: يا أبا سعيد، ماهي الأربع التي أخذوا بها ؟ قال: الصلاة والزكاة والصوم والحج. قلت: وما الواحدة التي تركوها. قال: ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. قلت: انظر ما تقول، هي مفروضة ؟ قال: إي والله إنها لمفترضة (1). [585] عبد الرحمان بن صالح، بإسناده، عن البراء بن عازب، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه، ولعن من انتمى إلى غير مواليه الولد لصاحب الفراش وللعاهر الحجر، ليس لوارث وصية إلا وقد سمعتم مني ورأيتهموني، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ألا إنني فرطكم على الحوض، ومكاثر بكم الامم يوم القيامة، فلا تسودوا وجهي، ألا لأستنقذن من النار رجلا " وليستنقذن مني آخرون. فأقول: يا رب أصحابي ؟ فيقال لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك. ألا وإن الله وليي

(1) وفي أمالي المفيد ص 90 زيادة: قال الرجل: فقد كفر الناس اذن، قال أبو سعيد: فما ذنبي ؟ [*]